

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثامنة والثلاثون
بالتداول عن طريق الفيديو
3-4 فبراير 2021
أديس أبابا، إثيوبيا

EX.CL/1265(XXXVIII)

الأصل: برتغالي

المنتدى الأفريقي لثقافة السلام
(بند اقترحه جمهورية أنجولا)

إحاطة حول المنتدى الأفريقي الأول لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا

مقدمة

1. اعتمدت الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المقرر XXIV / 558 في يناير 2015، الذي طلب من المفوضية "اتخاذ جميع التدابير اللازمة، بالتشاور مع اليونسكو وحكومة جمهورية أنجولا، لتنظيم المنتدى الأفريقي لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا، تمشيا مع خطة العمل لثقافة السلام في أفريقيا، المعتمدة في لواندا، أنجولا، خلال المنتدى الأفريقي لعام 2013 حول "المصادر والموارد لثقافة السلام".
2. في هذا السياق، اتفقت حكومة أنجولا واليونسكو في 18 ديسمبر 2018 على عقد المنتدى الأفريقي الأول لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا، في سبتمبر 2019، من أجل تعزيز الجهود الأفريقية الرامية إلى غرس ثقافة السلام واللاعنف، من خلال إقامة شراكة متعددة الأطراف بين الحكومات والمجتمع المدني والمجتمع الفني والعلمي والقطاع الخاص والمنظمات الدولية.

الأهداف العامة لبينالي لواندا

3. إن للمنتدى الأفريقي لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا هدفا استراتيجيا هو تعزيز السلام والازدهار في أفريقيا من خلال الدفاع عن الأعمال وتشجيعها من أجل تحقيق ما يلي:
 - منع النزاعات الناشئة عن إدارة الموارد الطبيعية الوطنية والعبارة للحدود في القارة الأفريقية؛
 - تثقيف جيل من الشباب الأفريقيين ليكونوا دعاة للسلام والاستقرار والتنمية؛
 - الاستفادة من قوة الإبداع والتراث الثقافي (في جوانبه المتعددة) لبناء سلام مستدام في القارة الأفريقية؛
 - منع العنف والدفاع عن حل النزاعات من خلال الثقافة والتعليم؛
 - منع النزاعات الناشئة عن الموارد الطبيعية؛
 - عدم ترك أي شخص خلف الركب- اللاجئين والعائدون والنازحون- في المساعي الرامية إلى إيجاد حلول مستدامة للنزوح القسري في أفريقيا؛
 - التفكير في التواجد الأفريقي في العالم؛
 - تشجيع وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية لتعزيز السلام والتنمية في أفريقيا.

رؤية بينالي لواندا

4. عُقد المنتدى الأفريقي الأول لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا في إطار تنفيذ أجندة 2030 للأمم المتحدة، بما في ذلك الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة وتطلعات أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي ومبادئها "أجندة السلام" و "إسكات البنادق".
5. تركزت هذه النسخة الأولى حول ثلاثة محاور رئيسية:
 - منتدى الشركاء - التحالف من أجل أفريقيا؛
 - المنتديات المواضيعية: منتدى الأفكار، منتدى المرأة الشابة؛
 - مهرجان الثقافات.

6. حضر حفل الافتتاح، فضلا عن المضيف، فخامة السيد جواو مانويل جونسالفيس لورينسو، رئيس جمهورية أنجولا، كل من فخامة السيد إبراهيم بوبكر كيتا، رئيس جمهورية مالي آنذاك ومناصر الاتحاد الأفريقي للثقافة، وفخامة السيد هاج جينجوب، رئيس جمهورية ناميبيا، وسعادة السيد موسى فكي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وسعادة السيدة أودري أزولاي، المدير العام لليونسكو، والسيد دينيس موكويجي، الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2018.
7. مثلت البلد المضيف أيضا في بينالي لواندا، معالي السيدة كارولينا سيركويرا، وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية وأعضاء آخرون في الحكومة الأنجولية. كما مثلت مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى رئيسها، سعادة السيدة أميرة الفاضل مفوضة الشؤون الاجتماعية وسعادة السيدة جوزيفا ساكو مفوضة الاقتصاد الريفي والزراعة.
8. شارك 62 بلدا من مختلف أنحاء العالم في بينالي لواندا، مع الرأس الأخضر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، إثيوبيا، غينيا الاستوائية، مالي، المغرب، ناميبيا، جمهورية الكونغو، رواندا والبرتغال ممثلة بوفود رسمية تضمنت أعضاء في الحكومات.
9. بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي واليونسكو، حضر ممثلون للمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة التالية: الاتحاد الأوروبي، البنك الأفريقي للتنمية، المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، المنظمة الدولية للهجرة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في إثيوبيا، مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في أنجولا، بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في مالي، جامعة الأمم المتحدة للسلام، مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة لمنطقة البحيرات الكبرى.
10. رحب فخامة السيد جواو مانويل جونسالفيس لورينسو في كلمته الافتتاحية للمنتدى الأفريقي الأول لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا، بالتعاون الوثيق بين الحكومة الأنجولية والاتحاد الأفريقي واليونسكو. وذكر أن بينالي لواندا، باعتباره ساحة مميزة لتعزيز التنوع الثقافي والوحدة الأفريقية، يُمثل منصة فريدة للحكومات والمجتمع المدني والمجتمع الفني والعلمي والقطاع الخاص والمنظمات الدولية لمناقشة وتحديد استراتيجيات لمنع العنف والنزاعات بهدف بناء سلام دائم. ونتيجة لهذه الدينامية الشاملة، شجع فخامته على مشاركة الشباب من أنجولا وأفريقيا والمهجر كضمان لظهور قوة، من خلال تبادل الأفكار المبتكرة، لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه أفريقيا.

المنتدى الأفريقي الثاني لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا

11. أثبتت التجربة، ولا سيما في السياق الأفريقي، أن الحفاظ على السلام لا يعتمد على الاتفاقات السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية فحسب، بل يعتمد قبل كل شيء على المشاركة النشطة للمواطنين بشكل عميق وروح وطنية، متحدون في تنوعهم الاجتماعي أو الديني أو الثقافي أو السياسي.
12. من هنا تأتي أهمية الترويج لثقافة السلام، وهذه المجموعة من القيم والمواقف والسلوكيات التي تعكس احترام الحياة والإنسان وكرامته، والتي يجب أن ينشرها ويمارسها كل فرد. إن ثقافة السلام تضع حقوق الإنسان في المقدمة وتدين العنف بجميع أشكاله وتعزز الالتزام بمبادئ الحرية والعدالة والتضامن والتسامح وكذلك التفاهم بين الشعوب والأفراد.
13. بصفتها دولة شهدت عقودا من العنف والانقسامات قبل أن تحقق الاستقرار في عام 2002، تدافع أنجولا عن السلام باعتباره عملية شاملة ودينامية تتطلب إقامة علاقات سلمية ليس فقط

بين الدول و/ أو بينها وبين مواطنيها، ولكن أيضا بين الأفراد، والفئات الاجتماعية، وبين الإنسان وبيئته.

14. في هذا السياق، وبعد نجاح المنتدى الأفريقي الأول لثقافة السلام في أفريقيا - بينالي لواندا، تعمل الحكومة الأنجولية بالفعل، على تهيئة الظروف المواتية لتنظيم الدورة المقبلة، حيث قام فخامة السيد جواو مانويل جونسالفيس لورينسو، رئيس الجمهورية، بإنشاء لجنة متعددة القطاعات لهذا الغرض، حتى يتسنى عقد المنتدى في روح الاحتفال بموضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2021: "الفن والثقافة والتراث: أدوات لبناء أفريقيا متكاملة ومزدهرة وتنعم بالسلام في سياق التحديات المتعددة الأطياف"، وفي إطار تنفيذ إحدى البنود الواردة في خارطة طريق أنشطتها، وفقاً للمقرر (XXVII) EX.CL/Dec.1098 .

15. باعتبارها مبادرة من الاتحاد الأفريقي تجمع بين العناصر الفاعلة والشركاء في حركة أفريقية كل سنتين لمنع العنف والنزاعات وتوطيد السلام، ينبغي أن يحظى بينالي لواندا بأفضل دعم من الدول الأعضاء، مع الأخذ في الاعتبار أنه يشجع على نشر ثقافة السلام التي تسهم في تعزيز الوحدة الوطنية وتترجم إلى أرض الواقع الرفض الفردي والجماعي الحازم للانقسامات والعنف اللذين أثرا على العديد من البلدان في أفريقيا، وما يترتب عليهما من عواقب سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة، مما يؤدي إلى التشكيك في الهدف الاستراتيجي لإسكات البنادق في القارة.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2021-02-04

Pan-African Forum for the Culture of Peace (Item proposed by The Republic of Angola)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9207>

Downloaded from African Union Common Repository